

**دراسة مقارنة لدالة اللون الأخضر والأحمر والأسود في سياق أدب المقاومة في
شعر جواد جميل وسيد علي موسوي جرمارودي و نصر الله مرداني**

طالبة الدكتوراه فروزان جولايي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية وآدابها ، فرع طهران

مركزي ، جامعة آزاد الإسلامية ، طهران ، إيران

f.joolaei2020@gmail.com

***الكاتبة المسؤولة: ناهدة فوزي**

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية وآدابها ، فرع طهران

مركزي ، جامعة آزاد الإسلامية ، طهران ، إيران

non.faa2204@gmail.com

**A comparative study of the function of green, red and black in the
context of the literature of resistance in the poetry of Jawad Jamil
and Syed Ali Mousavi Garmaroudi and Nasrallah Mardani**

Foroozan. joolaei

**Department of Arabic literature , Tehran Central Branch ,
Islamic Azad University , Tehran , Iran**

***Nahedeh Fawzi**

(Corresponding Author)

**Department of Arabic Literature , Tehran Central Branch ,
Islamic Azad University , Tehran , Iran**

Abstract:

Throughout history, man has always been exposed to various colors and has been aware of the great power of color and its effect on his spirits and has used it in life. Since poets look at phenomena with a deep and meticulous look, their type of color and its characteristics are special and imaginative. Therefore, this study intends to examine the function of the three colors of green, red and black based on the framework of comparative literature. black in the poetry of three beautiful poets, Garmaroodi and Mardani and examine the use of color in illustration and their interaction and interaction in expressing socio-political goals. The result was that each color was commissioned to express a specific theme; The green color in their poetry is the symbol of resurrection, rebirth, vitality, peace and tranquility and the promise of a bright future. The green color in their poetry is sacred and creates a spiritual and religious atmosphere and a symbol of the pure Imams. Red is the most frequent color in their poetry, it is the symbol of sacrifice and martyrdom, revolutionary emotions, love, faith and uprising of Ashura. Red death brings new birth and rebirth. The companionship of green and red is a kind of de-familiarization, because red , The factor of greenery and regrowth is introduced. The color black is the symbol of tyranny and depicts the atmosphere of suffocation, oppression and oppression. The widest symbolic context of color in the poetry of these three poets has originated from religious and religious themes and political and social issues and events of society, and the tendency towards sustainability literature has created similarities in terms of the symbolic use of color in their poetry.

Key words : beautiful , Garmaroodi , Mardani , comparative literature , green , red , black

المخلص :

على مر التاريخ ، تعرض الإنسان دائماً لألوان مختلفة وكان مدركاً للقوة العظيمة للون وتأثيره على معنوياته واستخدمه في الحياة. ولأن الشعراء ينظرون إلى الظواهر بنظرة عميقة ودقيقة ، فإن الطريقة التي ينظرون بها إلى اللون وخصائصه مميزة و مبتكرة. ونتيجة لذلك ، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وظيفة الألوان الثلاثة ، الأخضر والأحمر والأسود في شعر ثلاثة شعراء جميلين ، جرمارودي والمرداني ، بناءً على أطر الأدب المقارن. ودراسة استخدام الألوان في التوضيح وتفاعلها وتعبيرها في التعبير عن أهداف اجتماعية وسياسية. وكانت النتيجة أنه تم تكليف كل لون بالتعبير عن موضوع معين ؛ واللون الأخضر في شعرهم هو رمز البعث والحياة والسلام والطمأنينة ووعد بمستقبل مشرق. اللون الأخضر في شعرهم مقدس ويخلق جواً روحانياً ودينيًا ورمزياً للأئمة الأطهار (عليه السلام). اللون الأحمر هو اللون الأكثر شيوعاً في شعرهم ، فهو رمز التضحية والشهادة والعواطف الثورية والحب والإيمان وانتفاضة عاشوراء. يجلب الموت الأحمر ولادة جديدة ويعيد النمو ، وتجلب الرفقة بين اللونين الأخضر والأحمر نوعاً من عدم الإلمام ، لأن اللون الأحمر يتم تقديمه كعامل من عوامل الحضرة وإعادة النمو. اللون الأسود هو رمز الاستبداد ويصور جو الاختناق والقمع والقمع. نشأ أكبر سياق رمزي للون في شعر هؤلاء الشعراء الثلاثة من مواضيع دينية وقضايا وأحداث اجتماعية وسياسية في المجتمع ، وقد خلق الاتجاه نحو أدب الاستدامة أوجه تشابه من حيث الاستخدام الرمزي للون في شعرهم .

الكلمات المفتاحية : جميل - كرمارودي - مرداني - الأدب المقارن - أخضر - أحمر - أسود

المقدمة

اللون هو أحد الأدلة البصرية وفي الثقافة الإسلامية والفن ذي التفسيرات الصوفية والأبعاد الجمالية ، تم النظر في جوانب مختلفة منه ، بما في ذلك الآثار النفسية والمعرفية. يأتي عزو لون إلى مفهوم معين من سياقات مختلفة ، حيث تجعل التعقيدات العديدة للفكر الإنساني والحياة الاجتماعية من الصعب جداً أحياناً تحديد هذه السياقات. يؤكد الاختلاف في موقع الألوان بين الحضارات الإنسانية حقيقة أن كل لون يختلف في كل منطقة حسب الرؤية والنظرة العالمية والمناخ والجغرافيا والدين والعقيدة. (استوار، ١٣٩١: ١١). لطالما كانت الروح البشرية مفتونة بقوة اختراق اللون ، كما اعترف العديد من عظماء الأدب والفنون في العالم مثل جوته بأنهم مدينون باستخدامهم الإبداعي للألوان والاهتمام الدقيق بها. (نيكو بخت و قاسم زاده، ١٣٨٤: ١). وهكذا ، يستخدم الشاعر المعاصر اللون أحياناً من أجل الجمال الحسي لتخليد قيمه الداخلية، وأحياناً يتخطى هذه المراحل ويضع المفاهيم الرمزية للألوان في مركز اهتمامه ليعبر عن أفكاره كرمز بمساعدة الألوان الزاهية. (معروف و صالح، ١٣٩١: ١١٨). يستخدم الشاعر العميق والطليعي ، وفقاً للوضع الاجتماعي والسياسي لمجتمعه ، الألوان والكلمات الملونة في شعره من أجل شرح وغرس المفاهيم الموضوعية وغير المعقولة لإخافة صوره الشعرية وتجسيد صوره الشعرية ويضع اللون كأحد أهم العناصر في التعبير عن إبداعاته الفنية (لوشر، ١٣٩٩: ٢٧). كذلك ، على عكس الشعر السابق ، فإن الشعر المعاصر الملون هو مرآة لأرواح الشاعر وأحداث عصره. (عصفور، ٢٠٠٣: ١٤١). كل لون له معنى بسبب تأثيره الفسيولوجي. يرمز اللون الأخضر إلى الشباب والإيمان والحب والمعتقد الديني والثقة والخلود والخلود والنشاط والحنان والمرونة والقداسة والروحانية والفخر والهيمنة والتفوق. يزيد القوة والحكمة والصبر والثقة والمقاومة. يعزز اللون الأخضر القدرة والنظام والاتجاه في الحروب ، ويزيد من قوة الحرب والقتال. إنه يقوي روح الكبرياء والثقة بالنفس وهو بين الضغط والفعل الذي لم تظهر مشاعره بعد ، أي أنه إخفاء. إنها تعبر عن مثل و الآمال الشباب والكثير من الحراك الجريء. يدل على النضارة والنضارة ، والإيمان بيوم القيامة ، والتنقل والطاقة ، والسلام والراحة ، والرضا والأمل ، والربيع والمعرفة ، والسعادة والفرح ، ويخفف التعب والفرح. إنه يثير خيالاً مريحاً وغداً مشرقاً. الأحمر يرمز إلى النشاط والتنقل والنجاح والنصر ، ومضمونه

العاطفي هو الرغبة والعاطفة والحب. الجو حار جدا و ساخن و رائع. إنه إشراق عاطفي للحب الروحي. إنه إشراق عاطفي للحب الروحي. إنها علامة راسخة على النضال والثورة والجرأة والتمرد ، و وفقاً للوعد فهي نفس لون نجم المريخ. يستخدم الأسود في الغالب كرمز للشر. الظلام الأولي ، والفراغ ، والشر ، والظلام العظيم ، واليأس ، والخراب ، والحزن ، والرصانة ، والكرامة ، والثقيل ، الأسود يعني أيضاً القسوة و لا عقلانية. (استوار، ١٣٩١: ١٤). على عكس الأبيض ، فإن القصور الذاتي هو سكون ، وهو يبطئ الأنشطة. إنه أسر و مثير للإعجاب. يؤدي إلى الاكتئاب. الشاعر المعاصر ، إذ يدرك أن اللون من أهم العوامل المؤثرة في حياة الإنسان وله دور أساسي في خلق صلة بين الإنسان و بيئته ، لقد استغل ميزة الألوان هذه واستخدمها للتعبير عن مشاعره وعواطفه و مثله. بعبارة أخرى ، يعرف الشاعر المعاصر أن الإنسان واللون هما مجموعة فرعية من نظام الكون الذي يتفاعل ويتفاعل باستمرار مع بعضهما البعض. للألوان تأثير كبير على روح الإنسان وحياته ، ويتعلم طوال حياته ؛ وهكذا ، فإن الإنسان المعاصر ، وخاصة شاعر النقطة والتقط ، يتواصل مع اللون ، بحيث يعكس كل لون في حياته حالته و روحه وعقله الباطن. يعد استخدام الألوان المحايدة ، الساخنة والباردة ، من أكثر الطرق فعالية لتحويل المشاعر والعواطف إلى طاقات قابلة للتحويل في الحياة. وقد فهم هؤلاء الشعراء الثلاثة هذه القضية جيداً واستخدموا هذه القدرة والميزة. وفي أحسن الأحوال ، جلبوا معاني رمزية ملونة في شعرهم. بحسب هذه المقدمة ، تهدف هذه الدراسة إلى فحص المعاني الرمزية للألوان الأخضر والأحمر والأسود وجمال استخدامها في شعر ثلاثة شعراء هم جواد جميل وسيد علي جرمارودي و نصرالله مرداني ، وتحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي أهداف جميل و جرمارودي و مرداني في رسوماتهم في استخدام الألوان الأخضر والأحمر والأسود والتفاعل بينهم؟
- ٢- هل كان الميل نحو أدب المقاومة قادراً على خلق أوجه تشابه بين الرسوم التوضيحية لهؤلاء الشعراء الثلاثة باستخدام الألوان؟

خلفية البحث

تم إجراء الكثير من الأبحاث حول كيفية ولماذا يتم استخدام الألوان في شعر الشعراء المعاصرين. وقد دفعت شهرة وقدرة الشاعرين الإيرانيين جرمارودي ومرداني الباحثين

إلى الاهتمام بهما ومناقشة قصائدهما في مختلف المجالات. لذلك ، فإن الاهتمام بالألوان والشعر الملون هو أحد مجالات البحث في قصائد هؤلاء الشعراء. من بينها مقالات بعنوان «الخلفيات الرمزية للون في الشعر المعاصر (بناء على شعر نيماء وسبهرى وموسوي جرمارودي» (٢٠٠٥) بقلم ناصر نيكو بخت وسيد علي قاسم زاده. وبحسب سيكولوجية الألوان و معانيها فإنها تذكر الأدلة الشعرية. دراسة مقارنة بين اللونين الأحمر والأخضر في الرسم التوضيحي لقصائد جرمارودي ومحمود درويش «(٢٠١٢) ليحيى معروف و ييمان صالحى ، اللذان درسوا بشكل مقارن موضوعات هذين اللونين في قصائد جرمارودي ودرويش. تم إجراء هذا البحث على أساس الأدب المقارن وحاولت المقارنة بين الألوان الأخضر والأحمر والأسود المستخدمة في شعر هؤلاء الشعراء الثلاثة المعاصرين. لدراسة الجمال العملي لهذه الألوان ، ومناقشة أسباب وعوامل هذا الاستخدام.

٢- تحليل الموضوع

٢-١ استخدام الألوان في شعر جميل و جرمارودي و مرداني

بالنظر إلى تدهور الوضع الاجتماعي والسياسي في العراق والحكم البعثي وجرائم صدام الوحشية في المنفى والقمع والتعذيب وإعدام المنشقين ، كان استخدام دلالات رمزية غامضة للتعبير عن المثل والقيم الثورية أمراً حيوياً. لذلك استخدم الشاعر العراقي المعاصر أنواعاً مختلفة من الرموز للتعبير عن أهدافه وأهدافه الثورية والدينية ، بما في ذلك استخدام المعاني الرمزية للألوان في شعره. للألوان مكانة خاصة في شعر جواد جميل ، فقد كان على علم بعلم نفس الألوان وكان مدركاً لتأثيرها في إيصال الرسالة والهدف. ولهذا السبب أعطاهم وظيفة رمزية واستخدمها في قصائده. فالألوان في شعر جميل لها معانيها الخاصة وكل لون يستخدم لنقل رسالة خاصة ، واستخدام الألوان في شعر جميل من سماته اللغوية التي استخدمها في رسم الصور الشعرية. جميل في قصائده رمادي (رمز لظروف العراق المترية) ، أسود (رمز الفراغ والعبث ، الظلام والاضطراب الاجتماعي والسياسي) ، أخضر (رمز الإمام (عليه السلام) ، السلام والخضرة) ، أحمر (رمز الانتصار والثورة و الانتفاضة و الشهادة) أبيض (أمل ونهاية الأحزان) ، أزرق (راحة البال) ، وقد استخدمها للتعبير وأفكاره السياسية والاجتماعية

في إيصال رسالته إلى الجمهور. استخدمت جميلة الألوان للتعبير عن مفاهيمها الدينية والثورية في قصائدها. استخدم الشاعران الإيرانيان موسوي جرمارودي و مرداني الألوان للتعبير عن الاحتجاجات الثورية والمفاهيم الدينية في قصائدهما قبل انتصار الثورة الإسلامية. وبعد انتصار الثورة الإسلامية ، وضعوا رمزيتهما الملونة في خدمة الثورة والدفاع المقدس والحفاظ على قيم ومثل الثورة الإسلامية وتحفيز الشباب الثوري والكفاحي. لذلك ، في شعر هذين الشاعرين ، مثل جميل رانج ، له مكانة خاصة ويستخدم الثلاثة ألواناً للتعبير عن غرضهم في شكل رمز و كناية واستعارة ، والتكرار العالي للقصائد الملونة في شعرهم دليل على ذلك. الآن سوف ندرس المعاني الرمزية للون (الأخضر والأحمر والأسود) وتقابلهم في شعر هؤلاء الشعراء الثلاثة.

١-٢ اللون الأخضر

الأخضر هو أحد الألوان التي استخدمتها جميلة في قصائدها بكثرة. في قصيدة «صرخات ثلاث» يذل الشاعر العدو القاتل الشرير و يوبخه و يعتبر جهوده غير مجدية. في هذا الابيات يشبه جميل المجاهدين والثوار بـ «النجوم الخضر» و «القمر» باستخدام مصفوفة «الظلام» و «تناسب ايهام» في هذه القصائد ، يقود الشاعر القارئ أولاً إلى فكرة أن الثوار والمقاتلين مثل النجوم الخضراء ، خاصة أنه استخدم كلمة «القمر» في ما يلي. في حين أن المعنى الحقيقي والغرض الرئيسي هو تشبيه المجاهدين والثوار الشهداء بالنباتات الخضراء التي تجلب النمو والأخضر بدمائهم وتعد بمستقبل مشرق وأخضر ، لقد نال الشهداء السلام عند الله ، ودمائهم رسول سلام وطمأنينة ونصر للشعب. «ايها القاتل، / لو وَهَبَ ذات مرة، أناملَ القدر! / فَرَحْتَ تَقَطَّفُ النجومَ الخضرَ و القمر! / وَرَحْتَ تَمْنَعُ الغيومَ، / أن ترشَ للرمالِ حَفَنَتِي مَطَرًا! / فَهَلْ لِسِكِّينِكَ، / أن تَحْتَرَّ من قصائدي أوردَ الشررَ؟! (جميل، ١٩٩١ الف: ١٦٥)» في قصيدة «أماه .. أماه ...»، يسعى جميل إلى السلام والراحة لتحقيق لحظة راحة ويواصل هذا البحث حتى الوصول إلى اللحظات الخضراء. ويجد هذه اللحظات الهادئة وهو يبرد تحت الشجرة الخضراء ويسترخي في ماوي. «إقرأ تجدنا نجتني من حنظل المأساة سكر / عل أغنيتي تبرعم بين أوتار الخطب / أني سأبحث في المساء عن لحظة خضراء، /... / سأخبيء البلوي الي الغد، / وأذيب أشباح الشظايا الحمر، / في حلم مُورِد /... / دَعَنِي أطف في

السدرية الخضراء، في المأوي، وأبعد. (١٩٩١ الف: ٧٨-٧٧)» اللون الأخضر في قصيدة جميل يعني السلام والهدوء، الخضرة التي يصعب على الشاعر السعي لتحقيقها. عندما حاولت/ أن اكتب عن عمري،/ تذكرت جفاف الزمن/ وتذكرت بأن اللحظات الخضراء،/ قد خبأتها في وطني! (١٩٩١ ب: ٣١-٣٠) استخدم جميل اللون الأخضر في كتاب الشعر «الحسين لغة ثانية» للإشارة إلى الإمام الزمان (عليه السلام) وذكر هذا الموضوع في البداية في قسم التبرع بالكتب.

لن أهديه لأحد! / لأن (ألم) ما زالت خائفة،/ والأخضر الذي ارتدي الغياب،/ لم يعد بعد! (١٩٩٦: ٦)

أهدى جميل مجموعة الشعر «للثوار فقط» للإمام زمان عليه السلام ويستخدم اللون الأخضر للإشارة إلى حضرة المهدي عليه السلام. إلي الفارس الأخضر، الذي لم يعد بعد من غيابه الطويل.

جميل في قصيدة «للعظيم الأخضر» يعرف الإمام الخميني باللون الأخضر. في «الرؤيا الثانية عشرة» في وصف عباس (عليه السلام)، يرى جميل سمكة تفقد يديها ثم ظلها الأخضر منقوشاً على رمال الصحراء الدامية. في هذا الرسم التوضيحي، يشبه جميل حضرة عباس (عليه السلام) بالقمر الذي انفصل عن يديه والظل الأخضر لهذا الشهر مرسوم على رمال ملطخة بالدماء. يرسم الشاعر ظلها باللون الأخضر. وكلنا رأينا قمراً غادر كفيه... ونورس/ ورأينا ظلّه الأخضر/ منقوشاً علي الرمل المدمي./ ورأينا بين عينيه صلاة تتيسر! (١٩٩٦: ٤٠) يرسم «الرؤيا الخامسة عشرة» صورة مؤلمة ليوم الحادثة ويعبر عن جسد الإمام المبارك بـ «الجسد الأخضر». جسد الإمام مصحوب باللون الأخضر ليكون رمزا للخضرة والطهارة والسلام والنمو والخصوبة. و خيول تمزق الجسد الأخضر.../ تغدو مخبولة، و تروح/ النهار انكساره، و شحوب الأفق/ ضمآن، و الفضاء جريح! (١٩٩٦: ٥٠).

يك سوي نقش روشن سبز و سبید را بر آن نگاره برد که پیدایا و روشناست

يعني به رنگ سبز، صف اولیا کشید سوي دگر سیاهه مشئوم اشقیاست

(جرمارودي، ١٣٩٣ ب: ١٩٤)

في قصيدة «الصلاة الحمراء» ، يشير جرمارودي إلى مظاهر جمال الله ومجده التي تظهر في ظواهر الوجود ومظاهره ، ويقدم اللون الأخضر كرمز لعلامات ظهور الله في السهل .

تومي جوشي درون چشمه آب تومي جنبي درون موج وخيزاب
تو خواب سبز دشتي در بهاران تورا «آينه دار» ند آبشاران
(جرمارودي، ١٣٩٣: ٧٣).

اللون الأحمر والأخضر هنا يشير إلى الإمام الحسين (عليه السلام). اللون الأخضر يدل على الحياة الأبدية و «عند ربهم يرزقون» واللون الأحمر يدل على شهادة الإمام (عليه السلام). يرسم مرداني اللون الأخضر كرمز للخصوبة والسعي. في قصيدة «قيام نور»، اعتبر تجفيف الفكر الأخضر للشجرة إشارة إلى القمع ومنع التقدم وقلة الحركة. باستخدام الإضافة الاستعارية (الفكر الأخضر للشجرة) ، يشبه الشجرة بالإنسان (الفردية) الذي لديه فكر أخضر وخصب و مكافح. وهذه الفكرة الخضراء في فضاء الرصاص (استعارة من الظروف غير المواتية والاختناق والقمع والقتل). في الموسم الصعب (استعارة من الشتاء حسب وقت تأليف السونيّة) ، لا توجد فرصة للنمو والتطور. وكل فكرة خضراء وخصبة تظهر تدمر برصاصة.

در فضاي سربي اين فصل سخت خشك شد اندیشه سبز درخت
(مرداني، ١٣٧٨: ٣٥٠)
استخدم مرداني اللون الأخضر للتعبير عن مساعدة غامضة في الحرب. في الشعر تحت الماء ، يعتبر رمز النعمة الإلهية واللون الأخضر علامة على ارتياح غامض.
در بادهاي سوزان نيلوفران خاكي چشم انتظار آبد اي روح سبز باران
(مرداني، ١٣٦٤: ٢٥)

٢-١-٢ أحمر اللون

اللون الأحمر يشير الحب ومعنى الغضب. يشير اللون الأحمر إلى المشاعر المستثارة ، والتي يمكن أن تختلف تبعاً للموقف ، ولكن أي عاطفة تثار تكون قوية ومكثفة. الأحمر علامة على الخطر وأيضاً علامة على الشجاعة ، وكذلك لون كوكب المريخ ، وهو

مقتبس من كلمة «مارس» التي تعني إله الحرب. (كوپر، ١٣٩٧ : ٤٠-٤١). اللون الأحمر هو اللون الذي يتم اختياره بذكاء لإيصال رسالة وهدف ، أما الأحمر فهو رمز للنصر ، ويظهر إدراكه الحسي في شكل شهية ورغبة ، ومضمونه العاطفي هو الرغبة. (لوشر، ١٣٩٩ : ٨٨). هذا اللون قوي وجريء ومثير ويعبر عن الحركة والملحمية. استلهم جميل من هذا اللون في قصائده ، وقد وضع في هذا اللون رمز الاستشهاد والإخلاص للمثل الإنسانية والإسلامية. الأحمر يرمز إلى النصر والشهادة. الموت الأحمر هو مفتاح النصر ، وهو موت مشرف ومقدس يجلب الحياة الأبدية. «هكذا صارت الشمس في رمشه تتكسر/ هكذا صار ظل الحسين/ علي الماء، أحمر... (جميل، ١٩٩٦ : ١٤٢)» اللون الأحمر في شعر جرمارودي له موضوع ديني ويتضمن أوسع مجال رمزي للون في قصائده ، وهو رمز للتضحية والشهادة والحب والإيمان وانتفاضة عاشوراء. «اي بهار سرخ، برپاشو به باغ،/ از حباب خون، بر افروزان چراغ. (جرمارودي، ١٣٧٥ : ١٢٨)» في هذه القصيدة ، الأحمر هو سر شهادة الشهيد أندرزغو. اللون الأحمر في «عشقي سرخ» يشير إلى شهادة الشهيد جمران. «میان بسته، وبازوان گشاده ،/ در هودج عشقي سرخ / از حریر خون گذشت . (جرمارودي، ١٣٨٩ ج: ١٣١)». الأحمر هو رمز الشهادة والحب والنضارة والإيمان. في شعر جرمارودي ، الأحمر هو رمز لانتفاضة عاشوراء والحركة الإنسانية للإمام (عليه السلام).

مرگ سرخت/ تنها نه نام یزید را شکست/ و کلمه ستم را بی سیرت کرد/ که فوج کلام را درهم می شکند. (جرمارودي، ١٣٨٩ ج: ١٩٠)

تو آن قرآن سرخی/ خون آیه های دلاوریت را/ بر پوست کشیده صحرا نوشتی/ و نوشتارها/ مزرعه ای شد/ با خوشه های سرخ،/ و جهان یک مزرعه شد/ با خوشه، خوشه، خون.../ و مزرعه هماره سرخ است. (جرمارودي، ١٣٨٩ ج: ١٩٤-١٩٣)

في هذه القصيدة ، يعبر كل من «مرگ سرخ» و «قرآن سرخ»، عن حدث عاشوراء. «مرگ سرخ»- رمز شهادة، و «قرآن سرخ» رمز امام حسين (عليه السلام)، و «خوشه های سرخ»، رمز شهداء كربلاء.

اي سبز! بعد از تو/ «خوبي» سرخ است. (جرمارودي، ۱۳۸۹ج: ۱۹۵) ويعتبر جرمارودي اللون الأحمر رمزا لقيام الامام الحسين عليه السلام وهذا اللون يدل على طريق الحقيقة من الباطل. خوني که از گلوي تو تراويد/ همه چیز و هر چیز را/ در کائنات، دوپاره کرد./ در رنگ! اينک هر چیز: يا سرخ است،/ يا حسيني نيست! (جرمارودي، ۱۳۸۹ج: ۱۸۶-۱۸۵). يقدم جرمارودي كربلاء على أنها مقدار و فرق الصواب والخطأ. استخدم مرداني اللون الأحمر بتردد عال جداً في قصائدهم، لقد استغل اللون الأحمر إلى أقصى حد لإظهار مظاهر الشهادة والقمع للشهداء، وكذلك لتحفيز المحاربين. في رثاء الشهيد مجيد حداد عادل استخدم اللون الاحمر. يشبه الشهيد بالنجم الأحمر الذي يضيء اسمه إلى الأبد على سطح السماء. تو آن ستاره سرخي که خفته در خاک است چراغ نام تو روشن به بام افلاک است

(مرداني، ۱۳۶۴: ۱۱۴)

يقدم مرداني اللون الأحمر كدليل على الشهادة والحياة الأبدية، لذلك يدعو المحاربين لأداء صلاة الشهادة الحمراء ويشجعهم. نماز سرخ شهادت بخوان که مي آيد هنوز قهقهه تيمور از مناره خون

(مرداني، ۱۳۷۸: ۳۱۶)

جلب مرداني اللون الأحمر مع انتفاضة «قيام سرخ»، واستخدم جميل نفس تركيبة الكلمات واللون الأحمر لثورة الشعب العراقي. يقول في الشعر «لاتوافق»: لاتوافق،/ أن تباع الثورة الحمراء،/ في حفل قمار/ (جميل، ۱۹۹۱ ب: ۵۱) يسمي مرداني حلم الأرض بالحلم الأحمر «الأرض تحمل ثورة دموية» وتفسر بدايتها على أنها بداية الدم عند الفجر. زمین به محور خود خواب سرخ مي بیند یقین طلّیعه خون در س پیده، تعبیر است

(مرداني، ۱۳۶۴: ۱۷۳)

يبدع مرداني الدم (لون الدم) لوصف حادثة عاشوراء وانتفاضة الإمام الحسين (عليه السلام) باللون الأحمر، وكلمة الدم تحمل محل اللون الأحمر. سر خورشید بر آن نیزه خونین می گفت که چه ها بر سر آن پیکر صدجاک گذشت

جلوه روح خدا در افق خون تو دید آنکه با پای دل از قبله ادراك گذشت

(مرداني، ٣٧٨: ١٦٧)

١-٢-٣ المرافق اللون الأخضر مع الأحمر

يقدم جميل في شعر «موسم الريح و الأشربة» اللون الأخضر كرمز للسلام والهدوء والمساحات الخضراء للكون. تشرب جروحه مرارة ومعاناة العصر ، ودمه سيجعل الكون أخضر وملئاً بالعدوثة.

و غداً أصنعُ من نزفي سكرًا / فتصوّر / اي جرح يشربُ الملحَ ، / ليبدوا الكونَ أخضرًا (جميل، ١٩٩١: ٤٩).

في هذه البيت جمع جميل اللون الأخضر مع الجروح والدم. في قصيدة جميل ، هذان اللونان يمنحان الحياة ، ويبعثان الأمل والواعدان بغد مشرق. في هذه القصيدة ، يستخدم جميل الكلمات السكر مقابل الملح والدم (الأحمر) مقابل الأخضر في رسمه ، وباستخدام هذه الكلمات يصور ظروف الأيام الصعبة والوضع غير الصحي في العراق ، ويعد بأيام جيدة في المقابل. يقدم جميل اللون الأخضر باعتباره شريان الحياة والوعد بغد مشرق. يضع جميل الأخضر والأحمر معاً ويستخلص منه معنى الحياة الأبدية. رأينا ظله الأخضر / منقوشاً علي الرمل المدمي. (جميل، ١٩٩٦: ٤٠).

اللون الأخضر الذي يرمز للخضرة والنمو يوضع بجانب اللون الأحمر (دماء الشهيد). إن اندماج الاثنين يبشر بالوعد بالنمو والخصوبة والأمل بمستقبل مشرق ، يتحقق بسفك الدماء والتضحية بحياته. استخدم جرمارودي اللونين الأخضر والأحمر - بوعي أو بغير وعي - بشكل هادف في قصائده. باستخدام اللون الأحمر ، أظهر قلبه وإرادته في التغيير. الأحمر هو استفزازي ، مثير ، ثوري ومتمرد. يلعب اللون الأحمر الدور الأكثر أهمية في تصوير القصائد بموضوعات الأدب الثوري والدفاع المقدس. يعتبر اللون الأحمر علامة على الاستشهاد والموت في الطريق الصحيح ، ولإعطاء معنى لمثل هذا الموت ، يستخدم دائماً اللون الأخضر مع الأحمر ، وهو لون الخضرة والحياة والنمو. يجمع جرمارودي مثل جميل بين اللونين الأخضر والأحمر للتعبير عن مثله وأهدافه. خوشا روزي / كه سرخ بميرم / و سبز برآيم / چون ريواس. (جرمارودي،

١٣٦٣: ٩٢). في هذا الرسم التوضيحي ، عبر جرمارودي عن استشهاد و«موت الأحمر بعبارة سأموت باللون الأحمر» ومفهوم البقاء وإعادة النمو بعبارة «دعني أخضر». في النهاية ، استخدم كلمة «ريواس» لوصف هذا الاندماج بشكل كامل ، والذي يجلب معه الموت الأحمر ، والحياة الأبدية ، والولادة الجديدة. جرمارودي ، مثل جميل ، يعتبر اللون الأحمر ضرورياً للخضرة ، وهو يعني: اي بهار سرخ، برپاشو به باغ، / از حباب خون، بر افروزان چراغ. (جرمارودي، ١٣٧٥: ١٢٨). في هذه القصيدة ، قدم جرمارودي الشهيد أندرزغو كرمز للربيع ، واللون الأحمر هو رمز استشهاد ، وقد تسبب الموت الأحمر لهذا الشهيد في ازدهار وخضرة الحديقة. يظهر جرمارودي وجميل الموت في طريقتهم إلى الوطن باللون الأحمر ، ويقدمان الموت الأحمر تمهيداً للحياة الأبدية ، ويجمعان اللون الأخضر معه للتعبير عن هذا المعنى وتفسير الموت. جرمارودي في مجموعة «خط خون» و جميل في مجموعة «الحسين لغة ثانية» يوضحان اندماج البئر الأحمر والأخضر. خوشا روزي كه سرخ بميرم / و سبز برآيم / آه اي سبز / اي سبز سرخ (جرمارودي، ١٣٦٣: ٩٢) يعتبر جرمارودي أن اللون الأحمر والأخضر في هذه الآيات هو رمز للإمام الحسين (عليه السلام) ، والأخضر يشير إلى الحياة الأبدية للشهيد واللون الأحمر هو رمز للاستشهاد وعلامة سلام وحيوية للشهيد بعد الشهادة لأن احمرار الوجه يدل على رضی الإنسان في حضور الحبيب. الأحمر والأخضر ، بسبب معانيهما الدينية الإيجابية .

أكثر انتشاراً من الألوان الأخرى في شعر هذين الشاعرين. في قصيدة جرمارودي ، يشير اللونان الأحمر والأخضر إلى انتفاضة عاشوراء والحركة الإنسانية للإمام (عليه السلام). مرگ سرخت / تنها نه نام یزید را شکست / و کلمه ستم را بی سیرت کرد / که فوج کلام را درهم می شکند. (جرمارودي، ١٣٨٩: ١٩٠) تو آن قرآن سرخی / خون آیه های دلاوریت را / بر پوست کشیده صحرا نوشتی / و نوشتارها / مزرعه ای شد / با خوشه های سرخ، / و جهان یک مزرعه شد / با خوشه، خوشه، خون ... / و مزرعه هماره سرخ است. (جرمارودي، ١٣٨٩: ١٩٤-١٩٣) يشير كل من «مرگ سرخ» و «قرآن سرخ»، إلى حدث عاشوراء ، «مرگ سرخ» - رمز شهادة، و «قرآن سرخ» رمز

امام حسين (عليه السلام)، و «خوشه‌هاي سرخ»، رمز شهداء كربلاء. دم الإمام الحسين (عليه السلام) جعل شجرة الاستشهاد خضراء وخصبة. جرمارودي في شعر «خط خون» يظهر اللون الأخضر في إشارة إلى الإمام الحسين (عليه السلام) يغني: آه اي سبز! / اي سبز سرخ! / اي شريف‌تر از پاكي / نجيب‌تر از هر خاكي / اي شيرين سخت / اي سخت شيرين. (جرمارودي؛ ۱۳۸۹ج: ۱۹۳-۱۹۲)

اي سبز! / بعد از تو / «خوبي» سرخ است. (جرمارودي، ۱۳۸۹ج: ۱۹۵) يعتبر جرمارودي اللون الأحمر رمزا لانتفاضة الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا اللون يحدد طريق الحقيقة من الباطل. يمثل اللون الأحمر مقياساً لكيفية العيش (كون على صواب أو خطأ). «خوني كه از گلوي تو تراويد / همه چيز و هر چيز را / در كائنات، دوباره كرد. / در رنگ! اينك هر چيز: يا سرخ است، / يا حسيني نيست!» (جرمارودي، ۱۳۸۹ج: ۱۸۶-۱۸۵) يعرف جرمارودي كربلاء على أنها مقدار واختلاف الصواب والخطأ: «خويش سنجد با وي آن كو عاقل است.» (جرمارودي، ۱۳۹۳ب: ۲۱۸). كرم جرمارودي هذه القصيدة للشهيد الثوري محبوبه متحدين - انفصل فيما بعد عن فكر الثورة الإسلامية ومثلها وانضم إلى منظمة مجاهدين خلق. يجمع مرداني بين اللونين الأخضر والأحمر، في قصيدته يصور انتفاضة الشعب الإيراني وقيادة الإمام الخميني بطريقة تجعل أحمر الانتفاضة يجلب الخضرة والحيوية في غد مشرق.

«نشاط موج نسيمي به دوش سبز بهار قيام سرخ شقايق به سبزه‌زاراني»

(مرداني، ۱۳۷۸: ۲۷۶)

مرة أخرى، يجمع مرداني اللون الأخضر والأحمر معاً، وهذه المرة يرسمون الصورة الطبيعية لـ «موج‌هاي سبز چمن».

با خون خود پيمبر گل‌ها نوشت و رفت بر موج‌هاي سبز چمن ترجمان خاك

(مرداني، ۱۳۶۴: ۸۹)

٤-١-١ لون أسود

الأسود لون غامض يتعامل مع الخوف والفراغ والدمار والموت والشر والغموض، ويقول لوشر عن الأسود في سيكولوجية الألوان: يتعامل الأسود مع التعبير والفراغ

والدمار والهجر والاستسلام والتخلي في نهاية المطاف (لوشر، ١٣٩٩: ٩٧-٩٨). إن استخدام الأسود في قصائد هؤلاء الشعراء الثلاثة يمثل الأيام الصعبة ، وحكم الديكتاتوريين ، والمعاناة والناس ، والفراغ ، والموت ، والأسود في شعرهم ، مرة واحدة لها معنى سلبي ، القمع والبرودة والتهديد وانعدام الأمن والاكتئاب والسبات وقلة الطاقة ، وكلها تشير إلى الاضطراب السياسي والاجتماعي للشعراء الثلاثة. القمع والبرودة والتهديد وانعدام الأمن والاكتئاب والسبات وقلة الطاقة ، وكلها تشير إلى الاضطراب السياسي والاجتماعي للشعراء الثلاثة. الأسود هو لون السبي والوحدة وجو القهر والخوف ، وعادة ما يرتبط بكلمة سجن. (صدقي و زارع برمي، ١٣٩٣: ٧٣). يقول جميل: «من ظلمة الزنزانة السوداء.» (جميل، ١٩٨٨: ١٣٠) «تنبينا بأفاقٍ جبالي بالسحاب الأسود،/ يوم كانت شفرة السيف أمه/ كنت تبكي،/ لئالينا العجاف المظلمه.» (جميل، ١٩٩١ الف: ٢٨-٢٩). جميل في شعر «اغنية ثانية» يجمع اللون الأخضر مع الأسود و يهدي هذا شعر لأحمد «الي أحمد» الشهيد: يصور جميل الشهيد بتعبير عن الشعور بابتسامة خضراء ، بينما يمر بتعب العالم الأسود. «أخي أحمد! أحسك بسمه خضراء،/ تعبر من ثقب العالم الأسود.» (جميل، ١٩٩١ ب: ١١٧). جميل في شعر «الحسين لغة ثانية»، أطلق على جزء من هذا الشعر اسم «البعد المظلم». هذا الجزء الذي يتميز باللون الأسود يوضح الحيز الذهني للشاعر تجاه تلك اللحظة. في هذا البعد الأسود يتحدث الشاعر عن قاتل الإمام الحسين (عليه السلام) فيقدم سنان بن أنس الذي أخذ رؤوس قتلى كربلاء إلى الكوفة كمثال على البعد الأسود. شعر سنان بن أنس أن جسده يتحول ببطء إلى عقرب: «مراياك سوداء ...

و الشمس تهرب/ وفي محجريك ثئاب عقرب،/ فماذا تري في يديك الأثيمة/ رماد الندي أم لهاث الجرمه؟/ أم أنك تحمل رأس الحسين/ و وجه الحسين ... و قلب الحسين؟/ و ماذا؟ ... تلاشيت بين الحطام/ تلاشيت يا نقطة من ظلام!» (جميل، ١٩٩٦: ١١٧-١١٦). الشاعر يرسم مرايا وجود سنان بن أنس باللون الأسود الذي لا يستطيع أن يستقبل الضوء ويشع نور وجود الإمام عليه السلام. يلعب جميل في «البعد الاسود»، شخصية شمر ذي الجوشن ، و هو رجل يرتدي زي الشيطان. قطع رأس الإمام الحسين (عليه السلام) المبارك بالسيف. شمر مثال على البعد الأسود والمسافة. استخدم

جميل في «البعد المشوه» اللون الأسود لتصوير شخصية «مالك بن النسر» ، الرجل الذي أهان الإمام الحسين (عليه السلام) وطعن بالرمح أثناء موته. والمالك مثال قبيح سيسمع صوت الثعابين في اذنك حتى نهاية حياته البائسة. كان من ألد أعداء الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء ، فكلما اقترب من مياه الفرات لأخذ حفنة من الماء رأى أمطاراً سوداء ودماراً في قبضته وسقط وجه الماء في عينيه: «في كفّ الشوّهاء / غمامة مجدورة، / و حَفْنَةٌ مِنْ مَطَرٍ سَوْدَاءٍ / وَ كُلَّمَا حَاوَلَ أَنْ يَدْنُوَ (لِلْفَرَاتِ)، / أَوْ يَمَسَّ مِنْهُ قَطْرَةً، / يَسْقُطُ وَجْهَ الْمَاءِ!» (جميل، ١٩٩٦: ١٠٩-١٠٨) اللون الأسود في قصيدة جرمارودي هو رمز للظلام والاختناق واليأس واليأس وحكم الفساد والدمار:

«شب است و شب سياهي و سياهي غم و غم، بي پناهي، بي پناهي»

(جرمارودي، ١٣٩٣: ٢٩٣)

الظلام والليل رمزا الظلام الذي يحكم المجتمع و حياة الشاعر ، والشاعر في حزن وعجز ، ولهذا يسمون إمام الزمان ، اللون الأسود في شعر جرمارودي ، مثل شعر جميل ، له معنى سلبي ، حزن ، نفاق ، ظلم.

«شامي سياه چون دل و روي منافقان شامي چو روزگار سياه ستم گري»

(جرمارودي، ١٣٩٢: ٧٧)

في هذه القصيدة التي كُتبت في حداد الشهيد آية الله مطهري ، تساوي جرمارودي ليلة استشهاد بالعيشاء الأسود ، أو أيام القهر المظلمة. يستخدم جرمارودي اللون الأسود لعنة ، ويرى قدوم الربيع أسوداً ومظلماً وحزيناً ، لأنه حُرِمَ من زيارة أصدقائه الشهداء.

يقدم جرمارودي ليلة الحادي عشر من محرم ليلة مليئة بالظلام والحزن.

«سياهي بود و شب مي بود و غم بود سياهي، غم گني و شب به هم بود»

(جرمارودي، ١٣٩٣: ١٨٥)

مرداني شاعرا متفائل ويأمل بمستقبل مشرق ، وقد استخدم في قصائده قبل الثورة الإسلامية اللون الأسود للتعبير عن استيائه وبأسه من المجتمع في ذلك الوقت. لقد

استخدم مرداني هذا اللون للتعبير عن ظروف القهر والخوف وإرهاب المجتمع وحكم القهر ، لكنه يأمل أنه مع بزوغ نور الفجر يزول هذا الظلام.

باقیام نور سردار پیگاه بگذرد از روزگار ان سیاه

(مرداني، ۱۳۶۴: ۱۷۰)

وقد وصف فساد وقمع الحكومة وعملائها بأنه شيطان أسود شرير.

اهرمين سیاه پلیديها پیروزي در نبرد سلیماني

(مرداني، مصدر النفس)

يطلق مرداني على فيلق الطاغوت الظل الأسود للفزاعات ويشبهون الأبطال والمقاتلين الثوار بالفجر الذين لا يخافون من الفيلق الأسود التابع لحكومة طاغوت.

«از خيل سایه‌هاي سیاه مترسكان باكي نباشد اين سحر سينه چاك را»

(مرداني، ۱۳۶۴: ۹۳)

لطالما أطلق مرداني على الإمام الخميني لقب فاتح التاريخ ، الذي قضى بثورته الواضحة على الظلام والظلمة.

«با جنبش جهاني تو در حضور صبح رود سپیده نعش سياهي كشد به كام»

(مرداني، ۱۳۶۴: ۷۷)

يشير مرداني إلى حادثة السابع عشر من شهر يور (۱۹۷۸) يوم الجمعة الأسود ، والتي أشرق من القلب منها شرارات غزو وانتصار الثورة الإسلامية. ومع ذلك ، في تاريخ الثورة ، تم تسمية هذا اليوم بالجمعة السوداء. ألف مرداني قصيدة «شعر سپاه خون» عام ۱۹۵۷.

«آمد ز بطن فاجعه در جمعه سیاه با بیرق سپیده سپاه عظیم خون»

(مرداني، ۱۳۶۴: ۶۳)

شبه مرداني طاغوت بالفزاعات السوداء الذين يتنقلون من إيران إلى جيش قاهر النور المنتصر.

مترسكان سياهي ز شهر شب كوچند سپاه فاتح روز آيد از كرانه صبح

(مرداني، ١٣٦٤: ٢٠٥)

عندما يتحدث مرداني عن السواد يتحدث عن استبداد النظام الإمبراطوري ، وفي المقابل يأسف على النصر وفجر الفجر وهروب الظلام.

«وقتي كه آسمان شود از تيرگي دژم ابروي خويش ابر سيه مي كشد به هم
با اسب سرخ يال فلق مي رسد ز راه از پشت قله هاي سياهي، س پيده دم»

(مرداني، ١٣٦٤: ٢٢٩)

في هذه الابيات ، فسر مرداني الأيام المظلمة في زمن الطاغوت على أنها سماء مظلمة ، أثارت غضبه بسبب انتفاضة ونشاط الرجال والنساء الثوريين. تصور هذه الابيات الأجواء الاجتماعية السياسية للمجتمع الإيراني عام ١٩٧٣ ، ولكن في نهاية المطاف عشرات الدم الأحمر لشهداء هذه الثورة تترك الشمس وراءها ظلام الليل وتشرق عند الفجر.

مترسكي كه در اندیشه سيه كاري ز سايه هاي گريزان خويش مي ترسد

(مرداني، ١٣٧٨: ٣١٠)

يصور مرداني في هذا البيت سلوك الطاغوت ، الذين يفكرون في فعل أشياء سوداء وقاسية.

خروش صاعقه در سینه سياهي ها نويد جنبش نور است در ظلام هجوم

(مرداني، ١٣٧٨: ٣٠٨)

استخدم مرداني ثلاثة ألوان في هذا الابيات: الأخضر والأحمر والأسود. ولكي يعبر عن نواياه بأجمل طريقة فقد استخدم رمز اللون.

شكفت كوكب شبنم در آسمان چمن دميد در افق سبزه ها ستاره صبح
غروب سرخ هزاران بهار خونين است طلوع سبز شكوفايي دوباره صبح
به دشت هاي سياهي س پاه خسته شب به كام شعله بسوزاند در شراره صبح

(مرداني، ١٣٧٨: ٣٩٦)

مرداني برسوم توضيحية لا مثيل لها (نجمة الندى ، سماء العشب ، الأفق الأخضر

، نجمة الصباح ، غروب الشمس الأحمر ، شروق الشمس الأخضر ، سهل أسود ، جيش ليلي متعب ، حنك اللهب ، توهج الصباح) ونجح في التعبير عن الغرض منها باستخدام الرموز والألوان الطبيعية. في هذه الآيات ، وضع مرداني مزيج الغروب الأحمر (الانتفاضة والتضحية بالمحاربين) مقابل الشروق الأخضر (السلام والهدوء ، المستقبل المشرق). وقد تناقض الجمع بين السهول السوداء وجيش العدو المتعب مع تفسير لهيب ولهب الصباح. يستخدم الأسود للتعبير عن يأسه وحزنه.

«من دره سیاهی شب‌هایم تو آبشار روشن مهتابی»

من مطلع قصيدة اندوهم توقصه شاد خداياني

من تلخي حكايت ايامم تو بهترين حماسه دوراني»

(مردانی، ۱۳۶۴: ۲۲۱-۲۱۹)

في قصيدة «من مطلع قصيدة اندوهم» يعبر الشاعر عن يأسه ويأسه بعبارات مثل «من دره سیاہی شب ہایم»، «من شاخہ ای شکستہ بہ مردام»، «من عصر غم گنانہ پاییزم»، «من بوتہ ہای تشنہ عصیانم»، «من باغ خشک و سرد زمستانم»، «من قلب شورہ زار کویرانم»۔ «من شاعر دیار خموشانم» و... لکنہ یضع «انت» أمام «أنا» الذي يحتوي على الأمل والتویر والنضارة والحياة والابتسامة والدفء وما إلى ذلك. لا یمكن للشاعر أن یعيش فی جو من الیأس. یعبر عن حزنه ویضیء نور الأمل وفرج الحزن فی قلبه علی الفور. یغنی مردانی لوصف الأيام الصعبة والأيام السوداء لحكومة طاغوت:

«سکوت بود و سیاہی و سوز سرما بود بہ چشم ظلمتیان نقش مرگ پیدا بود»

(مردانی، ۱۳۶۴: ۱۲۸)

في هذه الابيات ، يمكن رؤية صورة سوداء بالكامل تعبر عن احتجاج الشاعر وانتقاده للوضع الراهن ، والصمت (الاختناق) ، والسواد (القهر) ، والبرد القارس (معاناة الناس) ، والحكام القتلة والظالمين ، كل منهم على استعداد. إن اكتشاف الموت

للمقاتلين والثوار معروض بشكل جميل في البيت الواحد.

نتيجة

١. وجدت الألوان طريقها رمزياً إلى خيال هؤلاء الشعراء الثلاثة ، وكل منهم يحمل رسالة خاصة.
٢. لقد وفر الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية التي تحكم المجتمع الأساس لاستخدام الرموز الملونة في شعرهم.
٣. اختار الشعراء الثلاثة الموضوعات الدينية كسياق رمزي وملون للتعبير عن أهدافهم ومثلهم الإسلامية والثورية.
٤. اللون الأكثر شيوعاً في شعر الشعراء الثلاثة هو اللون الأحمر والأخضر ، وقد وسعت النظرة الدينية للعالم والمثالية والسلوك الثوري والثوري الاستخدام الرمزي للأحمر والأخضر في قصائدهم.
٥. الأحمر هو اللون والرمز والتضحية بالنفس والتضحية والشهادة والتحرك وحب وانتفاضة عاشوراء والشهداء.
٦. اللون الأخضر رمز الدين و المذهب والأئمة اطهار(عليه السلام) والإمام الخميني، البعث والسلام والراحة وهو مشرق بالمعنى العقلي للمستقبل.
٧. الأحمر والأخضر في رفيق شكل نوع من عدم الإمام ؛ لأن اللون الأحمر هو سبب الخضرة والنمو ، والدم الأحمر للشهداء سيجعل الكون أخضر ويجلب النضارة والنضارة والسلام والطمأنينة.
٨. اللون الأخضر في شعر الشعراء الثلاثة يخلق جواً دينياً وروحياً وله نوع من القداسة.
٩. إن ميل الشعراء الثلاثة نحو أدب الاستقرار جعلهم يستخدمون اللون الأسود كرمز لحكم الاستبداد والطغيان في شعرهم. يرمز اللون الأسود في قصائد الشعراء الثلاثة إلى الفراغ والغموض والخضوع وعدم الرضا عن الوضع السياسي والاجتماعي ،

وهو رمز لحكم الطاغوت ويعبر عن أجواء الرعب والاختناق والقمع.

قائمة المصادر والمراجع

١. استوار، مسيب، (١٣٩١). «رنگ». (eBook) دسترسي در تابستان ١٣٩٩، نشاني: <http://ketabesabz.com/book/13500>
٢. پهلوان حسين، اكرم، (١٣٩٥). «روانشناسي رنگها و قرآن كريم». دسترسي در تابستان ١٣٩٩، نشاني: <http://shamimvahy.ir/culture-and-science/psychology/429>
٣. جميل، جواد. (١٩٩١الف). للشوار فقط. بيروت: الغبيري.
٤. _____، _____. (١٩٩١ب). يسالونك عن الحجاره. بيروت: الغبيري.
٥. _____، _____. (١٩٨٨). اشياء حذفتها الرقابہ. بيروت: الغبيري.
٦. _____، _____. (١٩٩٦). الحسين لغه ثانيه (عليه السلام). بيروت: المجمع العالمي لأهل البيت (عليه السلام).
٧. روشنفکر، کبري و اسماعيلي، سجاد و زارع برمي، مرتضي. (١٣٩٠). «درو نمايه هاي مقاومت در شعر - «جواد جميل» با تاكيد بر دفتر شعري (اشياءحذفتها الرقابہ)». نشریه ادبيات پايداري، سال دوم، شماره سوم و چهارم، صص ٢٧٦ - ٢٥٧.
٨. عصفور، جابر. (٢٠٠٣). النقد الادبي. الطبعة الاولى. بيروت: دارالكتاب.
٩. نيكو بخت، ناصر و قاسم زاده، سيد علي. (١٣٨٤). «زمينه هاي نمادين رنگ در شعر معاصر (با تكيه بر اشعار نيما، سپهري و موسوي جرمارودي)». مجله نثر پژوهي ادب فارسي، شماره ٢٣، صص ٢٣٩ - ٢٠٩.
١٠. کوپر، مايي. (١٣٩٧). دانش روانشناسي رنگها (بهره گيري از رنگها براي پيشرفت در زندگي شخصي و کاري). ترجمه امير حسين مكي. تهران: انتشارات آريا گستر.
١١. لوشر، ماکس. (١٣٩٩). روانشناسي رنگ ها. ترجمه ويدا ابي زاده. تهران: انتشارات ليوسا.

دراسة مقارنة لدالة اللون الأخضر والأحمر والأسود في سياق أدب المقاومة..... (409)

۱۲. مرداني، نصرالله. (۱۳۶۴). خون نامه خاك. چاپ اول. تهران: انتشارات كيهان.
۱۳. ____، ____ . (۱۳۷۸). قانون عشق، مجموعه شعر (قانون عشق، آتش ني، خون نامه خاك، قيام نور، الماس آب). ويرايش دوم. تهران: نشر صدا.
۱۴. معروف، يحيي و صالحی، پيمان. (۱۳۹۱). «بررسي تطبيقي رنگ هاي سرخ و سبز در تصوير پردازي اشعار جرما رودي و محمود درويش». كاوش نامه ادبيات تطبيقي دانشكده ادبيات و علوم انساني دانشگاه رازي كرمانشاه، سال دوم، شماره ۷، صص ۱۳۰-۱۱۷.
۱۵. موسوي جرمارودي، سيد علي. (۱۳۹۳ج). آغاز روشنايي آيينه. چاپ چهارم. تهران: انتشارات سوره مهر.
۱۶. ____، ____ . (۱۳۹۳ الف). بر آشفتن گيسوي تاك. چاپ سوم. تهران: انتشارات سوره مهر.
۱۷. ____، ____ . (۱۳۹۳ ب). گوشواره عرش. چاپ چهارم. تهران: انتشارات سوره مهر.
۱۸. ____، ____ . (۱۳۸۹ ج). پيوند زيتون بر شاخه ترنج. چاپ دوم. تهران: انتشارات سوره مهر.
۱۹. ____، ____ . (۱۳۸۹ الف). تا محراب آن دو ابرو. چاپ دوم. تهران: انتشارات سوره مهر.
۲۰. ____، ____ . (۱۳۸۹ ب). سفر به فطرت سنگ. چاپ اول. تهران: انتشارات سوره مهر.
۲۱. ____، ____ . (۱۳۸۹ د). صداي سبز. چاپ سوم. تهران: انتشارات قدياني.
۲۲. ____، ____ . (۱۳۹۲). خواب ارغواني. چاپ چهارم. تهران: انتشارات سوره مهر.
۲۳. ____، ____ . (۱۳۵۸). در فصل مردن سرخ. چاپ اول. تهران: انتشارات راه امام.

دراسة مقارنة لدالة اللون الأخضر والأحمر والأسود في سياق أدب المقاومة..... (410)

٢٤. _____، _____ . (١٣٧٥). غزیده اشعار. تهران: مروارید.